

- 1 في ذلك اليوم يُعاقبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَّائَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَّائَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّبَةَ، وَيَقْتُلُ النَّتْنَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.
- 2 في ذلك اليوم غَنُوا لِلْكَرَمَةِ الْمُسْتَهْأَةِ:
- 3 «أَنَا الرَّبُّ حَارِسُهَا. أَسْقِيهَا كُلَّ لَحْظَةٍ. لِنَلَّا يُوقَعُ بِهَا أَحْرُسُهَا لَيْلًا وَنَهَارًا.
- 4 لَيْسَ لِي عَيْظٌ. لَيْتَ عَلَيَّ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ فِي الْقِتَالِ فَأَهْجَمَ عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا مَعًا.
- 5 أَوْ يَتَمَسَّكَ بِحِصْنِي فَيَصْنَعُ ضَلْحًا مَعِي. ضَلْحًا يَصْنَعُ مَعِي».
- 6 في الْمُسْتَقْبَلِ يَتَأَصَّلُ يَعْغُوبُ. يُزْهِرُ وَيُفْرِعُ إِسْرَائِيلُ، وَيَمْلَأُونَ وَجْهَ الْمَسْكُونَةِ ثَمَارًا.
- 7 هَلْ ضَرَبَهُ كَضْرِبَةِ ضَارِبِيهِ، أَوْ قُتِلَ كَقَتْلِ قَتْلَاهُ؟
- 8 بَرَجْرٍ إِذْ طَلَّقَتْهَا حَاصِمَتُهَا. أَرَاهَا بِرِيحِهِ الْعَاصِفَةِ فِي يَوْمِ الشَّرْقِيَّةِ.
- 9 لِذَلِكَ بِهِذَا يُكْفَرُ إِثْمُ يَعْغُوبُ. وَهَذَا كُلُّ النَّمْرِ نَزْعُ حَطِيبَتِهِ: فِي جَعْلِهِ كُلِّ حَجَارَةٍ الْمَذْبَحِ كَحَجَارَةِ كَلْسٍ مُكْسَرَةٍ. لَا تَقُومُ السَّوَارِي وَلَا الشَّمْسَاتُ.
- 10 لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ مَنُوحِدَةً. الْمَسْكُنُ مَهْجُورٌ وَمَثْرُوكٌ كَالْقَفْرِ. هُنَاكَ يَرْعَى الْعَجَلُ، وَهُنَاكَ يَرِيضُ وَيُتْلَفُ أَغْصَانُهَا.
- 11 جَيْمًا تَيْبَسُ أَغْصَانُهَا تَنْكَسِرُ، فَتَأْتِي نِسَاءٌ وَتُوقِدُهَا. لِأَنَّهُ لَيْسَ شَعْبًا ذَا فَهْمٍ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِ جَابِلُهُ.
- 12 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ الرَّبَّ يَجْنِي مِنْ مَجْرَى النَّهْرِ إِلَى وَاوِي مِصْرَ، وَأَنْتُمْ تُلْقَطُونَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- 13 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ يُضْرَبُ بِبُوقِ عَظِيمٍ، فَيَأْتِي النَّاتَهُونَ فِي أَرْضِ أُسُورَ، وَالْمَنْفِيُّونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ فِي أُورُشَلِيمَ.